ليرتفع من مؤتمر حيفا اليهودي العربي الصوت المجلجل: ليذهب الاضطهاد القومي ولتشع المساواة ولنخط نحو السلام

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD" אל-איתיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة (100) מחיר

عدد الجمعة

٢٢ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٦ السنة الثالثة عشرة

١٤ ذي القعدة ١٣٧٥

١٠ تموز ٥٧١٦

22 June 1956 No. 16 Vol. XIII

غداً يعقد المؤتمر العربي اليهودي لشجب الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري

خطباء المؤتمر: عون الله و يروسلافسكي واوري افنيري وابي شاؤول وغيرهم

حيفا – مكتب الاتحاد – «ليلغ الحكم العسكري ليلغ اجراء مصادرة الاراضي» «ليذهب الاضطهاد القومي» ... تحت هذه الشعارات سيعقد المؤتمر العربي اليهودي في سينما «جنيم» في حيفا في العاشرة والنصف صباحاً.

واعلن المبادرون الى هذا المؤتمر الشعبي ان خطباء الاجتماع هم السادة: خالد عون الله رئيس اللجنة التنفيذية والدكتور يروسلافسكي رئيس لجنة حقوق الانسان في اسرائيل واوري افنيري محرر مجلة «عولام هزه» العبرية والبروفسور ... محاضر التخنيكوم في حيفا والاديب ابي شاؤول ... والبروفسور ارنشتادت والمحامي حنا نقارة.

وكتب الينا مراسلونا في المدن والقرى يصفون الاهتمام الكبير الذي اثاره المؤتمر في صفوف الجماهير ومن المنتظر أن تشترك وفود ... مختلف الاتجاهات السياسية التي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

انتهاء النقاش في الكنيست على خلاف بن غوريون شاريت

الحزب الشيوعي والمبام والتقدميون يحذرون من اخطار المغامرات في خط «بن غوريون»

القدس – لمندوبنا البرلماني – انهى الكنيست الابحاث التي اعقبت إقالة وزير الخارجية، شاريت، وتعيين غولدا مايرسون خلافته، وضم مردخاي نمير إلى الحكومة كوزير العمل، وقد وافق على ضم نمير إلى الحكومة بـ ٦٤ صوتاً ضد ٢٤ صوتاً من أصوات كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين والحيروت واغودات وبوعالي اغودات إسرائيل، ... عن التصويت.

وقد قدمت الكتلة الشيوعية مشروع قرار يطلب ان الحزب الشيوعي يرى في التصويت على ضم نمير إلى الحكومة تصويتاً على السياسة الخارجية الاسرائيلية التي فشلت والتي يهدد بن غوريون بتشديدها، ولهذا صوتت الكتلة الشيوعية ضد ضم نمير لانها تشجب سياسة المغامرة.

وكان النائب الشيوعي مئير ... قد تكلم في هذه الجلسة وبين ان استقالة شاريت لا تعبر عن تبدل السياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة، فليس إنسان واحد هو الذي فشل بل فشلت أسس السياسة الخارجية الاسرائيلية.

وقال إن الموضوع الان على بساط البحث هو تغيير السياسة الخارجية الاسرائيلية في اتجاه الحياد والاستقلال والسلام. (وسيجد القارئ نص كلمة مائير على الصفحة الثانية من هذا العدد)

من كلمة بن غوريون

ولدى تلخيص النقاش كشف بن غوريون النقاب عن معارضة الحكومة في القسم من تقرير خروشوف الذي يشجب القيام باعمال الانتقام، وعن ان الحكومة ستعارض في كل اقتراح للسلام لا يقوم على أساس تكامل إسرائيل الاقليمي، وعن بن غوريون ما قيل عن ... الاقتراح على شاريت منصب سكرتير المباي وقال ان شاريت هو الذي تقدم بهذا الاقتراح ولكنه هو (أي بن غوريون) رفض ذلك.

وقال بن غوريون ... في الاخيرة ... الامن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مصر تشهد اعظم عرض عسكري في تاريخها

ان مصر تصادق جميع الدول التي تريد أن تقوم صداقتها على اسس المساواة

القاهرة – «لحظة من العمر بل هي كل العمر». هذا ما قاله جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية في حفلة رفع العلم المصري مكان العلم البريطاني على مبنى البحرية في بور سعيد. وكانت احتفالات الجلاء التي أعقبت بدئها في بور سعيد لحظات من لحظات العمر اذ يصل الكفاح التحرري الى الذروة ويحتفل الشعب المنتصر بانتصاره ويطلق مشاعره الملتهبة التي طالما تحولت الى دماء مهدورة في الكفاح ضد الغاصب المستعمر.

وقد شهدت مصر احتفالات لم تشهدها من قبل ...

وفقاً لكل جانب الشعب من ... احلام الاجيال ... التي كافحت ... وجاء من يصل ...

وقد تجلى في الاستعراض العسكري الذي سار في شوارع القاهرة طوال ساعات يوم الاربعاء أول امس جنس الجماهير التي انطلقت هي إيضاً وكان انطلاقها لحظة من لحظات العمر للجيل الذي كافح في سبيل التحرر وفي هذا الاستعراض أعلنت مصر

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

شيبيلوف وعبد الناصر (من عل هشمار)

شبيلوف يخاطب فلاحي مصر ويقول

الاتحاد السوفياتي واجه صعوباتكم وذللها

القاهرة – خطب دمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، الذي حضر إلى مصر للاشتراك في احتفالات الجلاء، في جمع من الفلاحين في قرية ... بضواحي القاهرة فأعلن ان الصداقة قائمة بين الاتحاد السوفياتي والشعب المصري وان سياسة الاتحاد السوفياتي تنسجم مع امال الشعوب العربية التي تتطلع إلى الحرية.

وقد وصف شبيلوف حلف بغداد بكتلة عسكرية استعمارية لمقاومة حركة التحرر العربية.

وتعرض شبيلوف في هذا الخطاب العام، الذي حضره عدد من كبار رجال مصر، إلى الناحية الاقتصادية فأعرب عن استعداده لتقديم الخبرة لمصر لتصنيعها وقال إن بلاده واجهت المشاكل التي تواجهها مصر الآن وتغلبت على المصاعب الداخلية وعلى أخطار القوى الاستعمارية المعادية.

وقال أيضاً

«إن مصر قد تحركت إلى عصر هام في النضال ضد الاستعمار، ان لكل دولة الحق في اختيار النظام الذي تريد، ونحن نعتقد بان كل الدول ستصل إلى الاشتراكية، بطريقتها الخاصة».

وفي ختام حديثه قال شبيلوف «هناك مثل عربي يقول، اختر صديقك قبل أن تختار طريقك واختر جارك قبل أن تختار بيتك».

وكان شبيلوف قبل هذا قد اجتمع بوزير التجارة والصناعة المصري ... وكالة رويتر ان البحث دار حول برنامج مصر للتصنيع ومساعدة الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان.

وقالت وكالة رويتر ان بناء سد أسوان كان موضع بحث في الاجتماع.

وفي نبأ من مصادر موثوقة ان شبيلوف عرض على مصر استعداد الاتحاد السوفياتي لبناء المصانع التي تحتاجها مصر، لقاء منتجات مصرية ... لا يزيد عن اربعة في المئة.

شبيلوف يدعو سكرتير الجامعة العربية وولي عهد مراكش

اذاع راديو اسرائيل ان ... وزير الخارجية السوفياتية قد دعا عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية، وكذلك ولي عهد مراكش، إلى زيارة الاتحاد السوفياتي.

بيانات سوفياتي يوغسلافي لتوطيد التعاون الودي من اجل تعزيز السلام

الدولتان ستعملان لمساعدة الاقطار المتخلفة اقتصاديا

تنمية العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافية

موسكو – صدر هنا بيانان سوفياتيان يوغسلافيان مشتركان الواحد باسم الحكومتين السوفياتية واليوغسلافية والآخر باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وفي البيان الاول تعبر الحكومتان الى حل جاري دولي واسع النطاق وإلى تقديم المساعدة للدول المتخلفة في تطورها. وترى الدولتان أن الثغرة القائمة بين الدول المتطورة والدول المتخلفة هي من اخطر القضايا في العالم الآن.

وقد اتفقت الدولتان على مواصلة تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية فيما بينهما مع تأكيد ما للاتفاقات الاقتصادية الطويلة الامد من أهمية خاصة.

وقد وقع على البيان من الجانب السوفياتي رئيس الحكومة نيقولاي بولغانين، ومن يوغسلافيا يوسف تيتو.

ويعبر البيان الآخر عن ان تنمية العلاقات بين الحزبين يقصد «توثيق التعاون من أجل توطيد وتعميم مواقعنا الاشتراكية» ومن أجل تنمية اوضاع تعايش سلمي في العالم.

ويجد في البيان أن علاقاتهما هو لصالح قضية توطيد السلام وحرية الشعوب واستقلالها. وان «كل سبل إلى فرض آراء فرق ما في تعيين طرق واشكال التطور الاشتراكي في الدولة الاخرى، يناقض مبادئ الفريقين».

وتعرب الدولتان عن أسفهما لعدم احتلال الصين لمكانها في هيئة الامم المتحدة ولا سيما أن عضويتها قد ازدادت. وتعد الدولتان بانهما ستواصلان السعي من أجل أن يعترف بحق الصين الشعبية في أن تحل في هيئة الامم المتحدة.

وتعلن الدولتان أن الاوضاع قد نضجت لحل عاجل لمسألة نزع السلاح، والاتحاد في الوقت عنه أهمية الاتفاق في هذا الموضوع حتى ولو كان جزئياً

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)



الرفيق تيتو

الرفيق خروشتشوف

هتاف الشعب...

اشد الهتاف الجماهيري والتواصل ... جمال عبد الناصر ... في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ...

- من إلغاء الاحكام العرفية
- إطلاق سراح المعتقلين السياسيين
- قانون عام لكل رئيس الجمهورية والوزراء
- «انتا ناسيين ... من ...»
- «مدت روسيا الينا ايديها لتساعدنا معها».

بريطانيا تعلن «منح» قبرص حق تقرير المصير خلال ١٠ سنوات وتركيا تهدد بارسال جيوشها الى قبرص لمنع استقلالها

لندن – انذرت الحكومة التركية بريطانيا واليونان بانها ستذهب إلى أبعد مدى ... حتى إرسال جيوش ... لمنع «السيطرة» اليونانية على قبرص ... أي لمنع القبرصيين من تقرير مصيرهم وإجلاء القوات البريطانية عن اراضيهم.

وقد جاء «الاتحاد» على ... ان بريطانيا قررت منح قبرص حق تقرير مصيرها خلال عشر سنين.

وهددت تركيا باستعدادها لارسال جيوش إلى قبرص ولكن وكالة رويتر تؤكد أن تركيا تحتفظ بقوات مسلحة على أهبة الاستعداد لارسالها إلى قبرص.

ونشرت التايمس اللندنية أن حكومة بريطانيا ستبعث بخبير من هيئة اركان الجيش البريطاني إلى انقرة «ليطمئن» الحكومة التركية ويقترح عليها تأليف حكم ثلاثي بريطاني - تركي - يوناني الاشراف على قبرص خلال السنوات العشر القادمة وربما إلى ما بعدها.

ويقول رويتر إن بريطانيا اوجبت بتقرير الثالثات عن منحها قبرص حق تقرير المصير خلال عشر سنوات خوفاً من نتائج زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شبيلوف لاثينا واستباقاً لهذه الزيارة التي ستعقب زيارة الوزير السوفياتي الحالية لمصر وسوريا ولبنان.

٣ حاخامين امريكيين يزورون الاتحاد السوفياتي

نيويورك – غادرت ثلاثة حاخامين امريكيين الولايات المتحدة لزيارة الاتحاد السوفياتي ودراسة احوال اليهود السوفياتيين الدينية.

وسيمكثون في الاتحاد السوفياتي ثلاثة اسابيع.

وتوضح الصحف بان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ اربعين سنة. فمنذ اربعين سنة لم يزر روسيا اي وفد من الحاخامين الامريكيين.

المفتي يقدم برنامج حكومته

حزب البعث والوطني الاشتراكي يطلبان الغاء المعاهدة

القدس – قدم سعيد المفتي رئيس الحكومة الاردنية منهاج وزارته إلى البرلمان، وهو يتضمن «الدفاع عن الاردن حيال الخطر الصهيوني، ومقاومة الاحلاف العسكرية، ومطالبة الدول العربية بعد به المساعدة إلى الاردن، والعمل على تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية».

وقال سعيد المفتي ان الحكومة ترى خط الهدنة خط دفاع عربي واحد، ولهذا وقعت على اتفاق عسكري مع سوريا لاتقاء الخطر على الحدود.

وقال إن الاردن يتطلع إلى الوحدة العربية ويعارض في الاحلاف العسكرية ولذلك سرت الاردن باقتراح الدول العربية المساعدة على الاردن.

وقال إن مصلحة الاردن القومية تقتضي تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية.

وقال أيضاً إن الحكومة ستلغي قانون الدفاع الحاضر وتسن قانوناً جديداً يقتصر على شؤون الدفاع على الحدود، وستفصل البوليس والدرك من الجيش وتلحقها بالوزارة الداخلية.

وقد قدم حزب البعث والحزب الوطني الاشتراكي مذكرة مشتركة إلى رئيس الحكومة يطلبان فيها أن تدخل الحكومة في مفاوضات مع بريطانيا لتحرير المعاهدة قبل حل البرلمان وانتخاب برلمان جديد.

ويرى هذان الحزبان وجوب الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية من اساسها، والاستعاضة عن المساعدة البريطانية بمساعدة من الدول العربية.

الاكتتاب المالي من اجل المطالبة بسراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل مجموع التبرعات التي جمعت حتى الآن بواسطة الاتحاد وتوصل عام أكثر من ١٨٠٠ ليرة والحملة لا تزال مستمرة.

وفي الايام الثلاثة الماضية أرسل عدد من الشبان اليهود والعرب في الرملة كتاب تحية وتأييد إلى الرفيقين الشريف وابو راس في سجنهما.

ومن اجتماع احتجاجي في حولون ارسلت برقية احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

وفيما يلي قائمة بالتبرعات التي وصلت منذ يوم الاثنين حتى امس الخميس: ... ٢٠٠٠ الرفيق ... ابو غوش وكذلك ١٦ مواطناً من ... حولون و ١٤ مواطناً من حي ... في حولون و ٤٧ مواطناً من ... وقدموا في كتاب احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع مطالبين باطلاق سراح المناضلين الشريف وابو راس وجميع السجناء ضحايا الاضطهاد القومي.

و ٢٤ مواطناً من عمال عسقلان و ٤٠ مواطناً من البقيعة، وفريق من العمال اليهود والعرب في ... ٢٠٠ الشبيبة العاملة والمتعلمة في قرية ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

دالس وبينو يؤيدان هيئة الامم المتحدة في مساعيها لتسوية قضية فلسطين سلمياً

واشنطن – اعرب وزيرا خارجية الولايات المتحدة (جون فوستر دالس) وفرنسا (كريستيان بينو) في بيان مشترك عن رغبة حكومتيهما في مواصلة السعي لايجاد حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط ضمن هيئة الامم المتحدة وفي تأييد داغ همرشولد في مساعيه من أجل سلام في فلسطين.

وقد صدر البيان المشترك على اثر مباحثات جرت بين الوزيرين في العاصمة الامريكية.

واعلن بينو للصحفيين انه يوافق على إرسال الاسلحة إلى إسرائيل ولكن فرنسا لا تريد أن تنفرد لوحدها في إرسال الاسلحة. واردف انه لا يعتقد بضرورة وجود توازن بين إسرائيل والدول العربية وان كان يرى أن من حق إسرائيل أن لا تكون أضعف من ناحية التسلح !!!

ايبحث داغ همرشولد وضع الشرق الاوسط في الاتحاد السوفياتي؟

نيويورك – يبعد داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة لجولة في اوروبا الشرقية. وقد علقت الصحف على اتصالاته ومباحثاته مع مندوبي الاقطار العربية وإسرائيل وقالت ان السكرتير العام سيبحث قضية النزاع العربي الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي حين يزورها ضمن جولته القريبة.

وينتظر ان يبدأ داغ همرشولد جولته في الاسبوع القادم.

اطلاق سراح سجناء سياسيين من معتقل الجفر

القدس – اعلن وزير الداخلية الاردني اطلاق سراح ١٤ سجيناً سياسياً من المعتقل الصحراوي، الجفر.

ولم تنشر «الجهاد» التي اذاعت النبأ اسماء السجناء.

دمشق – استدعى الرئيس السوري شكري القوتلي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، النائب خالد بكداش وتناول البحث زيارة شيبلوف وزير الخارجية السوفياتية الى سوريا.

كلمة الاتحاد

نحو مؤتمر حيفا

الشعب، في مؤتمراته ونضاله هو الذي يقرر مصيره لا لجنة من «حكماء ثلاثة» في فندق «امريكي»...

المؤتمر الشعبي، اليهودي العربي، الذي سيعقد غداً السبت، أول مؤتمر ليس من نوعه في إسرائيل للنضال في سبيل مساواة الاقلية العربية ولالغاء الحكم العسكري المهين. ومع ذلك يكتسب مؤتمر حيفا اهمية لم تكن لاي مؤتمر من نوعه عقد في السابق.

انه يعقد في وقت اصبح فيه واضحاً لاوسع الاوساط الشعبية ان سياسة التمييز والاضطهاد القوميين، التي تفاقمت خصوصاً في المدة الاخيرة، هي سياسة تجلب اشد الضرر لمستقبل إسرائيل الداخلي في الشرق الاوسط. إن الشعوب العربية، التي ترغب في إقامة علاقات الصداقة والتفاهم معها، تمتحن هذه الرغبة – بحق – في معاملة الحكومة الاسرائيلية للعرب المقيمين في ظل سلطتها، إن الاوساط الحاكمة التي تتجاهل هذه الحقيقة هي نفس الاوساط الحاكمة التي تتجاهل الحقيقة الكبرى في الشرق الاوسط في وقتنا الحاضر، انه لم يعد من الممكن تجاهل رغبة شعوب الشرق الاوسط. ولا يتم شيء الآن في هذه المنطقة على الرغم ارادة هذه الشعوب بل باحترام ارادة هذه الشعوب!

مؤتمر حيفا يعقد في وقت تنهار فيه نظرية التعالي الاستعمارية، المتعجرفة، «البيضاء» إلى شعوب الشرق الاوسط. صحيح انه لا تزال في بلادنا أوساط، ككتاب في «جابوكر» و«جيروزاليم بوست»، تتوهم ان شعوب الشرق الاوسط «الملونة» لا تفهم إلا «لغة العصا»... هذه هي «الحكمة» التي يقف عليها رأسه لتصب وويلات لفرق – الحكم العسكري وهي «الحكمة» الثلاثة في «لجنة رتانر» المركاه. ولا تريد هذه الاوساط ان تتعلم من تجربة الجنرال غلوب في عمان ولا من كسر العصا التي اسمها «جلوب» ولا من بهدلة سلوين لويد في البحرين ولا من «استقبال» اللورد لويد «الحار» في عدن، انتهى كل هذه الاوساط، ولينظر كل من يشته الامر، ان زمان اذلال الشعوب واضطهادها والتمييز ضدها قد انقضى، في عصر الشعوب، عصرنا هذا، ولا شعب يرضى ان يعيش ذليلا.

ومن الاهمية بمكان كبير ان مؤتمر حيفا يتميز باتساع الوحدة اليهودية - العربية في النضال ضد الاضطهاد القومي. فجماهير الشعب اليهودي تدرك، اكثر فاكثر، ان الحكام الذين يواصلون سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب يخدمون مصالح أجنبية استعمارية ويطعنون من الخلف، طعنة رعديدة، امل السلام الاسرائيلي - العربي. لنتعاظم ولتتسع هذه الوحدة المباركة فهي الطريق إلى علاقات المستقبل، علاقات الصداقة والاخوة بين الشعوب في البلاد العربية وإسرائيل. إن الشخصيات اليهودية الشريفة التي ستشترك في مؤتمر حيفا هي الوجه الحقيقي، الشريف والديمقراطي، للشعب اليهودي في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

كلمة النائب الشيوعي « ماير فلنر » اثناء بحث الكنيست في التغيرات الحكومية

فصل شاريت من منصب وزير الخارجية يشير الى فشل السياسة الخارجية للحكومة

نحن على استعداد لتأييد كل خطوة لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد

إن إقالة شاريت من وزارة الخارجية هي دليل على فشل سياسة الحكومة الخارجية . وهذا هو فشل لسياسة التوجه نحو حلف عسكري مع امريكا والاعتماد على الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي ، فشل سياسة « مركز القوة » تجاه الدول العربية ومحاولة املاء شروط سلام بالقوة .

فالذي فشل هنا ليس انسان واحد بل فشلت كل أسس السياسة الخارجية الاسرائيلية . في سنة ١٩٤٨ حصلنا على استقلال قومي . وقد كان في وسعنا ان نحوله إلى دافع لصيانة الامن والاستقلال والتطور الاقتصادي . ولكن الفئة الحاكمة في الحكومة قد اختارت سياسة الارتباط بالسياسة الخارجية الامريكية . والمسؤول عن هذا شاريت وبن غوريون وغولدا مايرسون وكل مؤيديهم في الحكومة وخارجها . فهم معاً قد وجهوا السياسة الخارجية . وقد حذرنا اكثر من مرة من نتائج هذه السياسة . والآن دون ان يعترفوا بشكل رسمي قد اضطروا الى الاعتراف في الواقع بانهم قد فشلوا . فشلوا ولكنهم غير مستعدين لان يعيدوا التفكير .

وهكذا فان المسألة الملحة جداً هي مسألة تغيير السياسة الاسرائيلية الخارجية الى سياسة حياد واستقلال وسلام . فاذا لم تستخلص الحكومة النتائج الصحيحة من فشلها ومن الوضع الجديد في العالم وفي الشرق الاوسط ، فان ازمة السياسة الاسرائيلية ستتفاقم وتحتد ، ووضع اسرائيل من الناحية السياسية والاقتصادية سيزداد سوءاً ، وستزداد عزلتها .

إن اسرائيل دولة في الشرق الاوسط ولها كل حق في أن تحتل مكانتها اللائقة للمنطقة في الشرق الاوسط . ومن اجل تحقيق هذا الغرض عليها ان تسير في الطريق التي تسير فيها كل شعوب الشرق الاوسط ، في طريق الاستقلال والحياد وعدم التورط في احلاف عدوانية .

لقد قال رئيس الحكومة في بيانه ان الحكومة ستواصل — دون شاريت — سياستها طبقاً للخطوط الاساسية وطبقاً للخط الذي خطه في خطابه يوم تقديم الحكومة الجديدة إلى الكنيست في ٢ نوفمبر . ولكن في تلخيصه النقاش في ٣ نوفمبر قال ان حكومة اسرائيل ستواصل جهودها لعقد معاهدة أمن مشترك مع الولايات المتحدة على الرغم من معارضة الجميع .

والآن ما معنى ان الحكومة ستواصل سياستها ؟ اتواصل سياسة الركض وراء الاحلاف ، هذه السياسة التي جلبت اوضاعنا السياسية واوصلتها الى مأزق في حين ان المعاهدات والاحلاف العدوانية نفسها قد أخذت تنهار ، وكثر الفارون منها والذين يسعون للهروب منها .

والآن أقيل شاريت ، ولو كان هذا الامر مرتبطاً بتغيير السياسة الخارجية الاسرائيلية في اتجاه الاستقلال عن الولايات المتحدة وفي اتجاه الحياد ، والاستعداد لسلام اسرائيلي عربي — لسكنا رحبنا بهذا . ولكن ليس بعد ما يدل على ذلك ، بل على العكس . فان رئيس الحكومة قبيل هذه الاقالة قد ادلى بتصريحات سياسية من شأنها ان تثير قلق الجمهور وقلق اوساط مختلفة منها اوساط كثيرة من اوساط الائتلاف الحكومي كما سمعنا الآن من عضو الكنيست حزان .

لقد صرح رئيس الحكومة بان خطر الحرب في الشرق الاوسط قد ازداد الآن ، في حين ان العالم كله وشعوب الشرق الاوسط تشهد التقدم نحو تسوية سلمية بين إسرائيل والدول العربية .

وصرح رئيس الحكومة للصحفي الامريكي إلسوب بانه لا يرى ضرراً بان ينتشر وضع عدم السلام مع الاقطار العربية ١٠ سنوات أو ٢٠ سنة أخرى ، بل على العكس انه يرى في ذلك بركة على إسرائيل . وان التوتر وخطر الحرب يبعث النشاط في الشعب ، وان إسرائيل بدون سلام قد ضاعفت قواها ، والدول العربية لم تستطع ذلك ، وان الوقت ، لذلك ، يعمل لصالح إسرائيل . أي انه كان يعتبر وضع عدم السلام يكون ذلك لمصلحة إسرائيل . أليس هذا تصريحاً ضد السلام على الرغم من التحدث عن السلام في مناسبات أخرى ؟

إن الذي يصرح مثل هذه التصريحات لا شك في انه يحاول العمل على تنفيذها ضد السلام .

الخوف من « خطر السلام »

ويتحدثون عن « خطر السلام » . رأس فقط قال ذلك عضو الكنيست ... إن الشعب لا يريد الحرب ، بل يريد السلام ، يريد سلاماً ترضى به إسرائيل وترضى به الشعوب العربية ويأخذ في الحساب الحقوق القومية لشعب إسرائيل والشعوب العربية على السواء . لا يمكن أن يكون سلام آخر . قال ابن يؤدي سبيل بن غوريون ؟ الخطر هو في إثارة التوتر في الشرق الاوسط ، اليوم إذ يعارض حتى الوزير شيتريت في داخل الحكومة ، في الحال من نوع لية وصيرة طبرية وفي الاوضاع الدولية الحاضرة ، سيفكر رئيس الحكومة أكثر من مرة في إمكان القيام بأعمال كهذه . هنالك أخطار أخرى لن تكون نتائجها أقل خطورة . وأحد هذه الاخطار مسألة تحويل مجرى الاردن . إن وزيرة العمل قد صرحت مؤخراً في المؤتمر الصهيوني ان علينا أن نحول مجرى الاردن حتى ولو كان ذلك ستصحبه حرب « ولن يكون الذنب ذنبنا » . لقد صرحت بهذا التي ستكون وزيرة الخارجية . على الشعب أن يعلم ان الحكومة تريد أن تورطه في مأزق دون أية حاجة .

من يتجاهل قضية اللاجئين والحدود لا يبدي رغبة في السلام

وثمة سؤال آخر ، الا تعلم الحكومة بان الشعب يرغب في السلام ، وان الاوضاع الدولية تتطور نحو امكان السلام فما هو السبب في خوف بن غوريون ومؤيديه من « خطر السلام » ؟ السبب في ذلك هو رغبتهم في تجاهل قضية جمة مؤلمة ينبغي حلها ولا يمكن ولا يجب تجاهلها ، لصالح شعب إسرائيل والشعب بذاته قضية اللاجئين العرب وقضية الحدود . وليس الكلام الآن عن الرقم بل عن المبدأ . هنالك حقوق قومية للشعب العربي لا يمكن تجاهلها . وفي الوقت نفسه يبقى لمستكثر أوساط رجعية عدوانية في الاقطار العربية لا تريد أن تعترف بدولة إسرائيل وبالحقوق القومية للشعب اليهودي . ان من يتجاهل قضية اللاجئين وقضية الحدود لا يبدي رغبة في السلام ، وهو يتجاهل ان هنالك حقوقاً قومية للشعب العربي .

نحن من ناحيتنا نرحب بكل اتفاق في هاتين القضيتين تتوصل إليه حكومة إسرائيل والحكومات العربية بمساعدة الامم المتحدة .

في جلسة مجلس الامن الاخيرة كان ثمة تقدم في هذا السبيل . لم يكن هنالك أي تراجع من ناحية الاتحاد السوفياتي . في جلسة مجلس الامن الاولى تقرر إرسال همرشولد من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار وضمان تنفيذ تلك المادة من اتفاق الهدنة التي تنص على عدم الاعتداء ، وعدم القيام بأعمال عدائية من فريق ما ضد الفريق الآخر . وهذا الغرض قد تحقق .

خطوة الى امام في مجلس الامن

وفي جلسة مجلس الامن الثانية أيضاً اتخذت خطوة ثانية إلى الامام ؟ أيستطيع إنسان مخلص منكم أن يزعم ان القرار الجديد الذي ينص على ان مجلس الامن يعمل على تنفيذ كل اتفاقات الهدنة ليس خطوة هامة إلى الامام ؟

الا انكم أنتم أنفسكم قد تحدثتم عن ضرورة حل قضية حرية الملاحة في السويس وقضية تحويل مجرى الاردن . صحيح ان المجلس لم يقرر البت في المرحلة الاخيرة من التسوية ، ولكن الانتقال من تنفيذ مادة واحدة من الاتفاقات الهدنة إلى قرار بتنفيذ كل تلك الاتفاقات . ودون أن نوافق على كل مطلب التي ألقيت في مجلس الامن — هو خطوة إلى أمام ، وأمس أيضاً ، قالت « دوبر » العبرية ضد قرار مجلس الامن الشهير هو خطوة إلى أمام في سبيل السلام »

ما دامت الحكومة تواصل سياستها القديمة فنحن في المعارضة

ما دامت الحكومة تواصل سياستها القديمة فسنبقى على معارضتنا للحكومة . ولكننا سنكون مستعدين لتأييد كل خطوة نحو تغيير السياسة في الاتجاه الصحيح ، في اتجاه الاستقلال ، في اتجاه تأييد السلام والحياد . حتى الآن ليس ثمة ما يدل على هذا ، بل على العكس هنا خطر اشتداد خطورة الطالعات الاسرائيلية العربية طبقاً لخطط بن غوريون . لقد أضعنا زمناً طويلاً والخبرة تدل على ان الزمن لا يعمل لمصلحة اتباع الولايات المتحدة . والحكومة حتى الآن لم تحد التطلع ، تطلع التطور البارز في اتجاه انفراج التوتر الدولي ، في اتجاه التعاون بين الشعوب بدلاً من سباق التسلح ، في اتجاه التحويلات السلمية بروح التفاهم والمفاوضة والتنازل المتبادل ونحن نقترح هذا السبيل وإننا لمقتنعون بان الاوساط ذات الادراك السياسي والواقعي في داخل كل الاحزاب الاسرائيلية وحتى في داخل الاحزاب الحكومية لا تعارض مبدئياً في هذا الاتجاه ، انها تعتبر الوضع الجديد ، الوضع الواقعي . ونحن مقتنعون بان اقتراحنا هذا يعبر عن المصالح القومية ومن حيل امتنا .

لجنة تقام لتشجيع التحاق الشباب العربي بالمعاهد الثقافية العليا

> هذه رسالة وصلتنا من من لجنة شؤون الطالب العربي الجامعي في الجامعة العبرية بالقدس لتشجيع انضمام الطلاب العرب الى معاهد الثقافة العليا في البلاد . ونحن ننشرها كما وردتنا .

إن نسبة سكان إسرائيل العرب تبلغ ١١ بالمئة من مجموع السكان . ولكن إذا ما دققنا في نسبة الذين يتعلمون الآن منهم في المعاهد الثقافية العليا في البلاد لوجدناها لا تتجاوز الواحد بالمئة بالنسبة لزملائهم الطلاب اليهود . بينما الاقلية العربية في حاجة ماسة إلى عدد كبير جداً من ذوي الثقافة العالية وحملة الشهادات الجامعية لسد ذلك الفراغ الهائل في حقل الثقافة الذي يتألم منه السكان العرب والذي يعيد الجيل الناشئ المتطلع إلى الحياة بالجهل والجمود . إننا لا نلوم أحداً على هذا الوضع الشاذ الذي خلفته لنا الحرب بل نقول إن علينا كطلاب أعلى معهد ثقافي في البلاد أن نشمر عن ساعد الجد كي نعمل بكل ما اوتينا من قوة لحل هذه المشكلة .

هذا هو موجز النقاش الذي دار في الاجتماع العام للطلاب العرب في الجامعة العبرية الذي عقد يوم ٢٦/٥/٥٦ لبحث القضية . وإنه لمن المؤلم حقاً ان يبلغ عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بدلاً من ان يكون في الجامعة ٢٠٠ طالبة وطالباً على الاقل بعد ثماني سنوات من قيام إسرائيل ٤٨ طالباً فقط وليس بينهم سوى فتاة واحدة . كما ونأمل أن يصبحوا في المدة القادمة أكثر من ذلك إذ أن الامل في ازدياد عددهم ليس كبيراً إذا سارت الامور في مجراها الطبيعي . فكيف تتمكن إذن من زيادة عدد الطلاب العرب في المعاهد الثقافية العالية في البلاد ؟ ملاحظاً سكان يحدوه رغبة كل طالب حايقتصر إلى عليه رسالة أبناء الاقلية العربية في البلاد .

إن أبواب الجامعة مفتوحة أمام كل من يرغب في الالتحاق بها والطالب العربي ينظر إليه بعين العطف والتشجيع من قبل سلطات ومدرسي الجامعة . المشكلة إذن قائمة في ناحية أخرى ، ولقد رأى المجتمعون عقبات أساسية أمام كل شاب عربي يرغب في إكمال تحصيله العلمي ، الاولى المشكلة الاقتصادية لأن كثيراً من الشباب ممن لديهم الكفاءة العلمية ينقصهم المال الكافي لتحقيق رغباتهم والثانية انخفاض مستوى التعليم الثانوي في المدارس العربية عن مستوى شهادة الدراسة الثانوية (البجروت) . وبعد نقاش طويل قرر المجتمعون القادرة لحل المشكلة الاولى تأليف لجنة هدفها تشجيع انضمام أبناء الاقلية العربية إلى المعاهد الثقافية العليا في البلاد وذلك بوسيلتين : (١) إيجاد أعمال تسد للطالب مصروفاته أثناء السنة الدراسية ، (٢) انشاء صندوق مالي لمساعدة المحتاجين من ذوي الكفاءة العلمية . ويعتمد الصندوق على مساعدة الهيئات والافراد سواء أكانوا عرباً أم يهود ، وليس لهذه اللجنة أي صبغة سياسية أو حزبية مطلقاً كما وان المجال مفتوح لكل من يرغب في الاشتراك والتعاون لاجل سداد اللجنة .

إننا بكلماتنا هذه نتوجه إلى جهود السكان في إسرائيل ونرجو منهم أن يفهموا أغراضنا الانسانية وأن يقدروا الغاية الكبرى من هذا المشروع . آملين أن يمدونا بتأييدهم وتشجيعهم ومساعدتهم المادية حيثما يطلب إليهم ذلك كي نتمكن من مضاعفة عدد الطلاب العرب في الجامعة والمعاهد في المستقبل القريب .

(لجنة شؤون الطالب الجامعي العربي

اما أعضاء اللجنة فهم هشام ناشف ، فريد حاج ، صبحي حاج ، هدى ناشف ، حسن بقاره ، بطرس دله ، بطرس ابو منه) .

ثورة على الأزياء

زي موحد ستعمم تقاليدنا وقوميتنا ..

وصف انور الجندي محرر « الجمهورية » المصرية إلغاء الازهر ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الشؤون البلدية والقروية « بالثورة الحاسمة التي ستقضي على عدد كبير من مظاهر الفرقة والتأخر في مصر » .

وهو يعتقد ان مصر « على أبواب ثورة حضارية حقيقية وعلى أبواب زي جديد يلتقي معه انتهاء مظاهر التفكك والتباين » ...

ولانور الجندي آراء غير واقعية فهو يعتبر ان الزي عنوان الامة وانه عامل يوحد الامة ... ولكن هذه الاراء حول أهمية الزي لا تغير أهمية حركة تطوير الازياء وتعميمها .

ومثل هذه الحركة عرفتها تركيا الكمالية التي ألغت بالقوة والقانون لباس الناس .

ولكن الفرق عظيم بين حركة مصر الثورية حيث كانت حركة كمال أتاتورك اجبارية .

خطوط الاتفاق

يقول انور الجندي الذي اطلع على أبحاث الوزارتين حول هذا الموضوع :

« ثبت إن الابقاء على الأنماط المختلفة من الزي السائدة كان وسيلة من وسائل الاستعمار في خلق أكثر من لون وثقافة ... ولذلك حرصت الثورة على ازالته وقررت أن تفتح الباب أمام الشعب ليختار الزي الموحد الذي يستمد مقوماته من تقاليدنا وقوميتنا والذي يستخدم خاماتنا ومنسوجات بلادنا » .

الغاء الحذاء

الحذاء كان من أهم الدراسات التي بحثها القانون بحل مشكلة الزي الجديد . إن الفكرة التي عرضت هنا هي « إلغاء الحذاء والقضاء عليه وإيجاد حذاء مصري » وتمد الخطة الآن في مصانع صور للحذاء والمصانع الاهلية لتزويد الاهالي والمواطنين بالكميات اللازمة ..

غطاء الرأس

وجرت دراسات بشأن غطاء الرأس .. ثبت منها أن الطربوش قد انقرض فعلاً .. وان عدداً قليلاً من أبناء الشعب هم الذين ما زالوا يلبسونه .

ولم يكن الطربوش في ذاته مصرياً وانما هو زي يوناني انتقل إلى تركيا ثم انتقل إلى مصر .

ولكن هل نظل بغير غطاء رأس .. ان المختصين قد توصلوا إلى ضرورة إيجاد غطاء يكون تاماً ، وتتوافر فيه الخصائص اللازمة لزي يلبس على الرأس في وقت الشتاء أو الصيف . يكون من شأنه أن يحمي الرأس من المطر والشمس ويكون بعيداً عن القبعة والطربوش .

والمعروف أن الزي الجديد للرأس سيكون من الصلاحية بحيث يقضي على جميع الوان غطاء الرأس المتعددة في الريف والمدن حيث هنالك « اللبدة » و « العمامة » و « الطاقية » وهذا يخالف الملابس التي كانت زياً عاماً ثم أصبحت زياً دينياً يكاد يكون اليوم قاصراً على علماء الدين وطائفة قليلة من الاعيان .

القضاء على الجلباب

وسيكون في الزي القومي الجديد قضاء شامل على الجلباب ، والمعروف ان الاتجاه إلى الزي الجديد سيكون قائماً على الترغيب والتوجيه دون الاجبار .. وذلك عن طريق تيسير الملابس واستغلال الصناعة اذ المعروف أن مصانع صورة القطاع ستؤدي عملاً كبيراً في هذا المضمار حيث تتمكن مصانعها من تقديم أكثر من ١٠ آلاف لطعة يومياً من القطن المصري ولا شك أن لهذا أثره الاقتصادي في تخفيض تكاليف صناعة الملابس .

ترى اللجان ان لباس المرأة في الريف هو من أوفق ما يمكن وهو قريب جداً من الزي القديم الذي كانت تلبسه المرأة في أيام الفراعنة .

تركيا قدمت طابعها الهند حافظت

درست اللجنة تطور الزي في الدول التي قامت بها ثورات ومن هذه تركيا التي تحولت من الزي الشرقي إلى الزي الغربي الكامل بما فيه القبعة والبدلة الافرنجية . وقالت إن هذا الزي قد نقل تركيا من الشرق إلى الغرب وانه لم يخلق لها طابعاً قومياً خاصاً . بل انه مسخ مظاهرها مسخاً .

ويقول الباحثون في دراساتهم ان الزي القومي الهندي والباكستاني يثير النفس ويملأ النفس بالتقدير للوطنيين الهنود والباكستانيين حين يظهرون به في الحفلات الرسمية والمحافل العامة . ولو أنهم ارتدوا الزي الافرنجي لما كان الاثر في نفوس الناس هذا القدر من الاعجاب والتقدير ، وفي هذا معنى جمال الزي القومي الخاص .

دراسة الصين

وبعد أن يذكر أنور الجندي ان الاتجاه نحو زي موحد هو السائد يقول إن هذا سيؤدي إلى تطوير الصناعة القومية .

ثم يقول ..

من الدراسات التي قام بها الباحثون الزي الصيني والسترة المغلقة التي نرى ماوتسي في صور « شو ان لاي » والمعروف ان الصينيين رجالاً ونساء يلبسون هذا الزي في مصانعهم والحقول حتى انه لا يعرف الرجل من المرأة الا إذا رفع لبنته ، وقد اكتسب هذا الزي الموحد الشعب الصيني مظهراً قومياً موحداً .

وتختم استعراضه فيكتب « إن الشعب سيواجه النماذج الجديدة بإبداء الملاحظات التي تعيد كثيراً على تحقيق الصالح منه » ويستطرد : « إن هذا الاختيار يجب أن يبرز الشخصية المصرية الواضحة ، وان هذا التطور يساعد على توثيق الصناعة القومية وانمائها .

لقطة

مقبال الكهرباء

مقبال المطر على قرية بصورة مبادرة الزمت لعائها .

وخرج عروس هيبع المطر إلى السدة هو يصيح مستعيذاً .

— الليلة دخلت البيوت بالسترة السدة .

وصاح السدة ببهجاً .

— طال .. الحمد لله مقبال الكهرباء يا عروس .



مبارزة على قبرص ...

رد الكولونيل اليوناني المتقاعد باولوس خياريس والنائب السابق لوسط البريطانية إلى سفير بريطانيا في أثينا سير شارلز بيك احتجاجاً على تصرفات بريطانيا الوحشية في قبرص .

ولكنه الحق برسالته الى السفير البريطاني انه يود ان يبلغ الفرشال جون هاردنج حاكم قبرص البريطاني انه يدعوه للمبارزة هنه من الناحية العملية .

ولكن هنالك ناحية جدية .

لقد قال الكولونيل في رسالته للسفير انه حارب في صفوف الانجليز أثناء الحرب العالمية الاولى عندما كان الانجليز يستخدمون اليونانيين لقتال الاتراك . أما اليوم فانهم يستخدمون الاتراك لقتل اليونانيين .



أعاصير في الاردن

أعاصير في الاردن ديوان أو بالاحرى ثلاثة دواوين لثلاثة من الشعراء الفلسطينيين ، أحمد محمد قاسم ورضا سلامة واسماعيل عبد الرحمن .

والديوان يتضمن شعراً وطنياً يتناول مآسي البلاد العربية ومكافحتها الاستعمار .

والشعراء من الشعراء المجددين أو من شعراء المدرسة الحديثة وفي شعرهم موسيقى ولوعة .

وهذه قصيدة لاحمد محمد قاسم أحد شعراء هذا الديوان وهي تصور روح أعاصير في الاردن ونظمها الشاعر على اثر توقيع حلف بغداد ونحن ننشرها بمناسبة التطورات الاخيرة في العراق وتطور كفاح ابنائه لالغاء حلف بغداد :

كلام التمي جاء الصوت هيم البرق عنه

وقع الجلاد في بغداد حلفه

على الاوجه كفه

ويأوصال هذا السلم والتحرير رجفه

●●●

من رجل هلنا ؟ فهل هذي امارات النهاية

إيساق الشعب للموت ولا يرفع راية

تم الاجلال راية

كذب ، لم ينقض أمس ... فانه غير البداية

إن بشعاد الاحرار ، وغم القيد وثقه

تكشف الجلاد او تقصف كفه

وغداً يعلو — نوري — أي وقفه

ننشر يتقير البركان جباراً تعربه

دون موعد ...

هكذا يتفق الاحرار في ارض العراق

مستعذاً من قيب لا يطاق .

رحلة الى النجوم

تأليف أ. ستيتسكو

الحلقة الثانية

ملخص ما نشر : النجرية عالم طيار قائد سفينة فضائية انطلقت من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٧ القيام بجولة حول كوكب المريخ ، وبسرعة متزايدة شق طريقه في السماء الزرقاء الى اجواء بعيدة .

شاهدت الجماهير المحتشدة في المطار اللهب الاحمر ينبعث من مؤخرة الصاروخ . وكان ذلك لمدة ٤ دقائق فقط ، ثم اختفى . واتجهت الابصار إلى السماء بحثاً عن تلك النقطة الصغيرة جداً . ولكن السفينة كانت قد اختفت وراء الافق .

وفي ركن هادئ من المطار جلس أعضاء اللجنة الفلكية وراء اجهزة الراديو اللاقطة .

وسمع صوت رئيس اللجنة يسأل : كيف أنت ؟ وكيف تعمل الآلات ..

وجاء صوت ايلين من بعيد هادئاً : حتى الآن كل شيء عادي ، وقد هبطت المركبات الثلاث وبدأت الآلة الذرية في العمل .

« انني اكتسب سرعة كونية ، وشعوري حسن ، ولكنني أشعر بقوة « ج » الزائدة .. »

— واين انت الآن ؟ سأل رئيس اللجنة

— قطعت السفينة ميل الاولى . السرعة الآن هي ١٠٦٠٨ ميلاً في الساعة . والآلات تسير حسناً .

واختفت وجوه أعضاء اللجنة وبدت الطمأنينة في قلوبهم واسترخت أصابعهم التي كانت متوترة طيلة الوقت . وقال رئيسهم : علينا ان تهنئ أنفسنا .. ولكن الاتصالات على آذانهم انقطعت بصوت مضطرب غريبة . ثم جاء صوت ايلين أشد عنفاً من المرة الاولى .

— ماذا حدث ؟ صرخ رئيس اللجنة في جهاز الارسال . ايلين ! ايلين ! أتسمعني ؟ ماذا حدث ؟ أجب !

ومرت دقيقة مهلة .. ثم وصل إلى اسماعهم صوت ايلين في كلمات متقطعة غير مسموعة ..

— لا أعلم ما الذي حدث ! سرعة قوة « ج » تزايدت فجأة والتسارع لا يمكن تصوره .. انني لا استطيع أن أوقف الآلة .. علي أن أنتظر إلى ان ينتهي الوقود ..

وشحب أعضاء اللجنة وراجعة مواقفهم الفنية . ولم يكن يسمع الآن غير صوت الرئيس ينطق في جهاز الارسال حاملاً أسئلة كلها إلى الفضاء ..

— ايلين ! أتسمعني ؟ ايلين ما الذي جرى ؟ ولكن لا جواب ..

●●●

٢٥ تموز ١٩٧٧ . الساعة ١٠ .. — انني أبدأ بكتابة مذكراتي . إن الذي حدث هو انني لا ازال على قيد الحياة وعلي ان أواصل عملي وتدوين ملاحظاتي .

لقد غابت الارض في الساعة من مساء الليلة الماضية . وكان مفروضاً ان يكون الصاروخ بعد ٦ دقائق قد اكتسب سرعة كافية للطيران كما هو مقرر . ولكن ، في الواقع ، لم تعمل فرامل الآلة على الانطلاق حتى تزايدت السرعة نبقاً وعمق التسارع إلى مستوى شديد حتى فقدت الوعي .

ان صدري وظهري يؤلماني كثيراً ولقد ظهرت على مرفقي وركبتي بقع حمراء . ثم تحسنت الامور . ووقف التسارع عند ٢٢٠ قدماً في الثانية الواحدة الواحدة في الثانية اربعة أضعاف المقدار . ان الآلة تعمل منذ ثلاث ساعات دون توقف ولكن أجهزة القياسات تدل ان كمية الوقود المتبقية هي ضئيلة جداً .

انني اتجه الآن نحو كوكب الزهرة . وقد أصبح كوكب المريخ على بعد لن اقترب منه ولكنني لا استطيع الاتصال في اتجاهه .

ومهمة التيارات لا تحمل الاساليب ما . إن السرعة الآن هي ٢٧٠ ميلاً في الثانية .. انه شيء لا يحتمل ..

لقد رأيت الرقم حتى ولكنني لا أصدق ما رأيت . انني أبعد الآن عن الارض مليون ومليون من الاميال . والارض تبدو لي أصغر من حجم القمر حينما ننظر إليه من على الارض .

الساعة ٢٠٠٠ . ما الذي حدث للآلة ؟ ان ما استهلكته من وقود خلال طيران ٦ ساعات قليل جداً .. لقد تغيرت الاوضاع تماماً . واللهب الذي ينطلق من المؤخرة يختفي لمعان الشمس ..

●●●

٢٦ تموز ١٩٧٧ . في الساعة ١١٠٤٥ من مساء أمس قطعت منطقة المريخ وانا الآن لا ازال أسير نحو الزهرة . وقد قطعت ١٢٥ مليون ميل . ان الآلة لا تزال تعمل والتسارع هو هو ، ١٣٠ قدماً في كل ثانية . انني لاشعر بثقل في رأسي ..

أما قضي نفي بوزني فهو ثقيل ، وقد كانت ثقيلة جداً حتى لقد أصبحت الكتابة صعبة علي . ان أمتع الفرنكل مما في كتفي من قوة .. وهكذا أصبح عملية ثقيلة . ولكن علي أن أواصل الكتابة ..

●●●

الحالة تبعث اليأس ، فقرة القيادة محطمة . إنني سليم ولكن لا حيلة لي ..

لا استطيع أن أسيطر على الآلة إن ما لدي من أكل وماء وهواء يكفيني ١٨ شهراً . وهذه هي فترتي على الأقل . وهكذا علي أن أعيش وان أسجل ملاحظاتي طيلة سنة ونصف السنة ..

ولكن من سيقرأ هذه الملاحظات التي استغرب ذلك . الفلاح لا يرمى بقنبلة يقدم لها ملاحظاته في البحر ، والحال ان يتقن مطومات في الارض انها بالكاد لن يحصل أحد على رسائلها . فلتنتا ؟ انّ لنا !!

الساعة ٢٠٠٠ انني قد قطعت ١٤٠ مليون ميل . ان جهاز الاستقبال لدي غير قوي بشكل كاف . ومع هذا تخيل أن أسمع الاشارات : ايلين ! ايلين ! اين انت ؟

انني الآن وحيد في هذا الفضاء ..

٣٠ تموز ١٩٧٧ . انني أسير بسرعة ١٢٠٠٠ ميل في الثانية وقد أصبحت على بعد ٥ آلاف مليون ميل عن الارض . انني على حدود المجموعة الشمسية .. ما أقل الكواكب هنا .. لقد مررت من بينها ولكنني لم أواجه واحدة منها ..

بينما كان على الجانب الآخر من .. الشمس وبعضها الآخر كان على بعد ٥٠ — ١٠٠ مليون ميل ، انها تبدو لهذا لماذا لو نظر اليها من على الارض هذا هو كل شيء ..

ان السرعة التي انطلق بها كبيرة جداً ولا يمكن مقارنتها إلا بسرعة الموجات في الراديوم . ولكن هذه الاوضاع صغيرة جداً لا يمكن رؤيتها بغير المجهر بينما هذا آلة ضخمة مقعد على ظهرها إنسان .

وطير ايلين إلى أعلى .. وانتزعه ضبابات وسجل إكتشافات جديدة .. وهذا ما كتبه لك أيها القارئ ، في الحلقة الثالثة في عددنا المقبل .

سكوت جوليت بشكل لا يقبل الشك...

(اقرأ ما يلي لتفهم العنوان وتلطم على خدك)

وجه عضو الكنيست السابق عن المابام رستم البستوني نداء الى جماهير الاقلية العربية قال فيه : «إننا اعجز ان نجد الاقلية العربية وتنان المطالبة بالغاء الحكم العسكري البغيض».

ولا شك ان جميع انصار السلام في بلادنا ، بما في ذلك المواطنين العرب والديمقراطيين الشيوعيين ، يقابلون الدعوة الى الاتحاد ، في النضال لالغاء الحكم العسكري ، بالترحيب والتأييد .

وخصوصاً إذا جاءت هذه الدعوة من رستم البستوني وعلى صفحات «المرصاد» المبامية .

خصوصاً ، لان الزعامة المبامية التي اصبح رستم البستوني في المدة الاخيرة لسانها العربي الطويل ، تبذل في المدة الاخيرة جهوداً متابرة لمنع اتحاد الاقلية العربية في النضال لالغاء الحكم العسكري .

قبل عدة اشهر انعقد ، في الناصرة ، مؤتمر قطري يهودي – عربي جبار ، ترددت أصداؤه في البلاد وفي خارجها ، للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسلب الاراضي . ومن المعروف ان الزعامة المبامية ، التي يتظاهر رستم البستوني بانها تدعو الى الوحدة ، قاومت هذا المؤتمر بشدة متناهية وحاولت عرقلته وبذلت جهوداً خارقة لمنع شرفاء المابام اليهود والعرب من الاشتراك فيه . ومن المعروف أيضاً انه لم تكن الزعامة المبامية هي الوحيدة التي نشطت في إحباط المؤتمر ، بل نشط في إحباطه أيضاً الحكم العسكري الذي منع قواه وأبواقه لمنع المؤتمرين ، من المدن اليهودية ومن القرى العربية ، من الوصول إلى مكان المؤتمر .

وهذا السبت سيعقد في حيفا مؤتمر قطري يهودي – عربي يكون استمراراً لمؤتمر الناصرة . فهل تراجعت الزعامة المبامية ، التي يتكلم رستم باسمها ، عن موقفها التخريبي الانقسامي ؟ من المؤسف أن نقول : لا !

فهي علة الاخيرة زادت في جهودها المستميتة لمنع اتحاد الجماهير في النضال لالغاء الحكم العسكري ولعرقلة مؤتمر حيفا . ومن أجل هذا العمل التخريبي قامت تدعو المواطنين إلى مؤتمر مبامي انفصالي ، ومن المؤسف ان سكرتير المبام العام ، مئير يعري ، نزل بجلالة قدره إلى المعركة ضد الوحدة الشعبية .

فبعد أن أدركت الزعامة المبامية ، من نجاح مؤتمر الناصرة ، ان هجومها المباشر على المؤتمرات الشعبية ضد الاضطهاد القومي لا يجدي نفعاً امام تعاظم التضامن اليهودي – العربي وامام إصرار الجماهير العربية على الاتحاد – غيرت تكتيكها ، دون أن تغير هدفها ، وأخذت تدعو إلى «مؤتمر» مبامي انفصالي هدفه أيضاً منع اتحاد الجماهير .

ولكن الشعب اليوم أوعى منه في أي يوم مضى . والشعب سيسأل الزعماء المباميين : لماذا رفضتم توجيه جهود كم مع القوى الشعبية التي نظمت مؤتمر الناصرة ومؤتمر حيفا ؟ أية وحدة سالت بينكم وبين الحكم العسكري الذي حاول إحباط مؤتمر الناصرة ومؤتمر حيفا ؟ من أوهمكم ان الناس الذين تحاولون جرهم من السذاجة بحيث تنطلي عليهم حيلكم التخريبية الانقسامية ؟ أي تأمرون بمثل هذا ، من ناحية يدعو رستم البستوني «إلى وحدة الاقلية العربية» ومن ناحية أخرى يلجأ الزعماء المباميون أنفسهم في محاربة منع هذه الوحدة ؟

إننا نمد أيدينا إليكم ، أيدي النضال الثابر المتفاني ضد الاضطهاد القومي ، أيدي عثمان أبو راس وأحمد الشريدي ، وغيرهما ، القابعين في اعماق السجون ضحية الاضطهاد القومي (ولا كان لاستنكاركم سمعناها منتكم على امتدادها !) ، إننا نمد أيدينا إليكم للتعاون في النضال لالغاء الحكم العسكري ، فلماذا ترفضون هذه الايدي الممدودة ؟ ألذا يا رستم البستوني ؟ الانّنا لا نؤيد حكومة بن غوريون التي تشتركون فيها ؟ الانّنا نكافح التحريض على الاقطار الاشتراكية وعلى الاقطار العربية ، هذا التحريض الذي تشتركون فيه مع الاسف الشديد ؟ الانّنا نطلب من حكومة إسرائيل ، في سبيل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي ، أن تتنازل عن موقفها المتعنت ، «ولا لاجئ ولا شبر أرض» ؟ الانّنا نقوم بواجبنا في فضح موقف بن غوريون المتعنت وإصراركم على دعم شعار «مفاوضات مباشرة دون شروط سابقة» وإصراركم على رفض الحل العادل والعملي ، «تسوية القضية الفلسطينية باتفاق الطرفين واحترام الحقوق القومية المشروعة للطرفين» ؟ لماذا هذا السكوت عن «الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي» يا رستم البستوني ؟ لماذا هذا السكوت ؟؟

ولكن رستم البستوني في دعوته «إلى الاقلية العربية في إسرائيل» التي نشرها في «المرصاد» لم يكتف بالتظاهر بالدعوة إلى الوحدة من أجل القضاء على الوحدة ، بل هبط بقلمه إلى ما هو أرذل وأدهى ، فبعد أن انال من ... أوصى بضد الحكم العسكري بحجة ان الاقلية العربية هي طابور خامس ، هذا الاقلية العربية إلى أن تثبت انها ليست طابوراً خامساً ... وعطف بقلمي صوته ، وهو لا يدري إلى أي مصدر الصدر ، «على الاقلية العربية أن تظهر بشكل لا يقبل الشك انها أحد عوامل السلام الحقيقية والاساسية في البلاد» ... ومن هذا نفهم انه في رأي رستم البستوني لم تظهر الاقلية العربية بعد ، «بشكل لا يقبل الشك» ، انها كذلك . ولذلك فالحكومة معذورة ، حتى يزول الشك ، في فرض الحكم العسكري على الاقلية العربية ... وعلى «المؤتمر القومي» المبامي المشبوه أن يزيل هذا الشك بشكل لا يقبل الشك ، وعلى المدركين العرب في هذا «المؤتمر» أن يقفوا – واحداً وراء الآخر – بشكل لا يقبل الشك ، وأن يهللوا ، لمفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة ، ولا لاجئ ولا شبر أرض ، يعيش ملاك السلام بن غوريون ، والسقط الدول العربية بشكل لا يقبل الشك !

يا عيبك ...

(جهينة)

المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يقول :

محادثاتي في موسكو جرت في جو حسن وستكون فوائدها عظيمة

القدس – وصل الى البلاد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ولتر ايتان ، عائداً من جولته في اقطار شرقي اوروبا . وكان الدكتور ايتان قد زار موسكو واجتمع بنائب وزير الخارجية السوفياتية ، سيميونوف .

وفي مطار اللد أعلن الدكتور ايتان ان محادثاته في موسكو قد جرت في جو حسن صريح وانه ليس هناك أي ظل من الشك في ان الفائدة من مقابلات من هذا النوع هي فائدة كبيرة .

وقال الدكتور ايتان انه اجتمع بنائب وزير الخارجية السوفياتية سيميونوف وشرح له موقف من قضايا سياسية مختلفة . وبحث «التسليح بموجب مزاعم الحكومة الاسرائيلية – بين البيان السوفياتي البريطاني المشترك وبين تأييد الاتحاد السوفياتي لموقف العرب في مجلس الامن» . وكذلك بحث إيتان قضية تزويد الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وقد زار الدكتور ايتان وارسو وبراغ وبلغراد واجتمع بنائبي وزراء خارجية هذه الاقطار .

وكان على الدكتور إيتان ان يزور هنغاريا ورومانيا وبلغاريا ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب استدعاء وزير الخارجية السابق (شاريت) له للعودة الى البلاد على عجل .

حتى الذين يعيشون في المغاور لا يسلمون من حكم «فرقاش»

٣٠ رب عائلة من قرية كمال يتضامنون مع عامل عربي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – مصطفى بكر سليمان لاجئ من قرية صفورية وعمره ٥٣ سنة ، خرج من قريته بعد احتلال الجيش الاسرائيلي لها تاركاً وراءه بيته وأرضه التي تبلغ مساحتها حوالي ١٩٠ دونماً .

سبعة عشر أيام لم يكن يستطيع فيها على إيجاد مسكن مما اضطره إلى السكنى في مغارة تقع على طريق الناصرة كفار حورش ، منذ ثلاث سنوات وهو يعيش هو وافراد عائلته البالغ عددهم ستة أنفار فيها .

أصغر أولاده عمره ثلاثة أشهر وأكبرهم لم يتجاوز الخمس عشرة سنة ، ومسؤول عن إعالة أخته الضريرة وعمرها ٨٠ سنة .

منذ سنة ١٩٤٩ وهو يعمل « سكستنتي » في «قرية آمال» وبتصريح سفر من حاكم الناصرة العسكري . وفي الاسبوع الماضي عندما ذهب لتجديد تصريحه صادره الموظف المسؤول منه بأوامر عليا من الحاكم !

أعد كل افراد عائلته بما في ذلك زوجته هل يستطيع أن يثير شفقة الحاكم على أولاده الذين يهددهم الجوع بسبب قطع تصريحه وبعد جهد جهيد إستطاع مقابلة سعادته وبرغم كل حججه التي قدمها ، وشرحه لاوضاعه الاقتصادية الصعبة ، لم يستطع استرجاع تصريحه ، وكل ما استطاع الحصول عليه هو تصريح ليوم واحد ليتسنى له قبض أجوره ...

وعندما ذهب لكان عمله قيل له أجوره استلمه كل عماله بالترحيب ، وما أن علموا بقطع تصريحه حتى بادروا بارسال كتاب إلى حاكم الناصرة العسكري يفهمونه انه يعرفون سلوكه وامانته واخلاصه في العمل وانهم لا يستغنون عنه ، وقد وقع على هذا الكتاب أكثر من ٣٠ رب عائلة .

في كتاب مواطني قرية آمال التضامني مع هذا العامل تبرز أخوة الشعبين العربي واليهودي بأجلى معانيها .

وحجة «الامن» التي يتذرع بها الحكم العسكري لحبس تصاريح العمال العرب وقطع ارزاقهم يدحضها كتاب مواطني قرية آمال .

وبعد هل هنالك من حجة أمام الحاكم العسكري بالناصرة للاستمرار في منع هذا العامل من الوصول لعمله ؟

إذا كانت هنالك من حجة فلا شك انها ستكون فرقاشية !؟

مؤامرة لنفي عشرة شيوعيين من الطيبة

الطيبة – تدور اشاعات خطيرة جداً في البلدة ، تدور حول اجتماع عقد بين قسم من اعضاء المجلس المحلي والحاكم العسكري .

والهدف من الاجتماع تنظيم أمر نفي مواطنين :

عشرة بتهمة «التهريب» !

وعشرة بتهمة الشيوعية !

هذه إشاعة ولكنها خطرة .

اننا نحذر من مثل هذه المؤامرة .

مؤامرة إبعاد « الشيوعيين من البلدة » بعد الهجوم الاخير على القائد والمكافح المناضل عثمان ابو راس تستهدف أمراً واحداً تعريض البلدة لحملة جديدة من الاضطهاد القومي .

ان جماهير الطيبة لن تسمح وجماهير اسرائيل الديمقراطية ستقف بالمرصاد .

ليعقد مؤتمر رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية في اسرائيل

وليرفع صوته احتجاجاً على الاضطهاد القومي الواقع بالاقلية العربية

وصلتنا « عرب الجماهير الناصرية » وهي نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة .

تحت عنوان « نحو مؤتمر رؤساء البلديات العرب في اسرائيل» كتب سليم القاسم يعالج الدعوة التي كان وجهها رئيس مجلس بلدي شفاعمرو جبور جبور الى رؤساء المجالس البلدية والمحلية العرب في اسرائيل لعقد مؤتمر لبحث شؤون هذه المجالس والواجبات الملقاة على عاتقها .

والمعروف ان اكثرية رؤساء المجالس المحلية ، إن لم يكن جميعهم قد رحبوا بهذه الدعوة .

يقول سليم القاسم في مقالته ، من غير المشكوك فيه بأن هذا المؤتمر لحاجة ملحة ، ومن الضروري أن تخرج الدعوة لانعقاده من حيز الباحثات والمداولات الى حيز العمل ، خصوصاً في هذه الفترة التي تشتد فيها سياسة الاضطهاد القومي حدة .

والطبع لا تنجو المجالس البلدية والمحلية العربية من ويلات سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ، فوزارة الداخلية ترفض تنفيذ برامجها مهما كانت حيوية للمواطنين ، ولا تعطيها ما يعطى لامثالها من المجالس اليهودية من قروض ومنح ما تحتاج اليها ، كما ان هذه الوزارة تضيق الخناق على هذه المجالس وتهاجم حتى المعين منها .

فحملة الصحف على مجلس بلدية الناصرة لانه لم يوافق على بناء ملاجئ وفرض ضرائب جديدة على المواطنين لهذه الغاية مظهر لهذا الهجوم .

وهكذا فان هذه المجالس رغم رأي بعض أعضائها بالابتعاد عن التدخل في قضايا الاضطهاد ، لم تقف موقف المتفرجات من سياسة الاضطهاد القومي وما تجره من ويلات على المواطنين العرب .

ومن هنا رأينا مجلس بلدية الناصرة يستجيب لمطلب النصراويين ويحتج على منع الجماهير العربية عن الاحتفال بعيد الاستقلال ، ورأينا المجلس المحلي في الرينة رغم انه معين يحتل أعماله لمدة اسابيع احتجاجاً على اعلان مساحات واسعة من اراضي الشاغور كمنطقة مغلقة ورأينا مجلس كفرياسيف المحلي يرفع صوته ضد المعين والاخر مستنكراً الاجراءات الاحتياجية التي اتخذتها الحكومة بواسطة حكمها العسكري ضد المواطنين العرب .

لذلك فان عقد هذا المؤتمر من شأنه أن يدعم النضال ضد موجة الاضطهاد القومي الطاغية التي تجتاح البلاد وتصيب باضرارها كافة المواطنين العرب هذا النضال الذي يتطلب توحيد جهود مختلف القوى بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية .

وفي سبيل زيادة الفائدة المرجوة من وراء هذا المؤتمر ، من الضروري توسيع نطاقه ، بحيث لا يقتصر على رؤساء المجالس البلدية والمحلية ، وانما يضم كل أعضاء هذه المجالس ، خصوصاً وان غالبيتها متعددة وتتألف من عناصر متعددة الاتجاهات .

الممثل الشيوعي في المجلس البلدي لمعابر اور يهودا

يثير قضايا السكان ويطالب بالاهتمام بسكان المعابر الثلاث

معبرة اور يهودا – لمراسلنا – عقد المجلس البلدي لمعابر أور يهودا ، « كفار عانا وزكية أ وزكية ب » التي يسكنها ١٦ ألف نسمة ، اجتماعاً خاصاً لمناقشة ميزانية السنة الجديدة التي تقدم بها رئيس المجلس وقدرها ٦٠٠ ألف ليرة كحد أدنى وذلك لتطوير هذه المعابر وتحسين حالة سكانها الذين هم من القادمين الجدد .

وتكلم أثناء مناقشة ممثل المبام وأيده جميع الاعضاء في قضية عدالكهرباء وتعجب ما جاء في الميزانية حول صرفها فقط في معبرة زكية وإحدى المعبرتين الاخيرتين زكية ب أو كفار عانا . وطالب بوضع مشروع لتزويد المعابر الثلاث بالكهرباء . وجرى بالمسكر انه سبق وان تساهلت اللجنة الموحدة قبل تشكيل هذا المجلس الجديد مع شركة الكهرباء الاسرائيلية على مشروع مد الكهرباء لجميع المعابر يكلف ١٢٧ ألف ليرة .

وناضل بما جمع المبالغ من السكان وظلت الاعمدة غير ان العمل توقف عند تشكيل المجلس البلدي وتطلب الشركة الآن من أجل تنفيذ هذا المشروع ١٨٠ ألف ليرة بحجة ارتفاع أسعار المواد الامر الذي سيحمل السكان زيادة التكاليف .

وعند مناقشة المساعدة المالية من الحكومة التي جاءت في الميزانية وقدرها ٣٥ ألف ليرة استنكر جميع الاعضاء هذا المبلغ الزهيد مما اضطر المجلس الى إضافة ١٠ آلاف ليرة . وقد طلب ممثل الحزب الشيوعي أن تكون هذه المساعدة ثابتة وليس على هيئة قروض تثقل كاهل المجلس البلدي الجديد وتمنعه من تنفيذ برنامجه وتسبب تراكم الديون فيتحمل عبئها سكان المعابر .

وناقش أيضاً ممثل المبام ومساعده ممثل الحزب الشيوعي وبقية الاعضاء قضية المساكن وضرورة وضع برنامج لمسكن لانتقاله ولقد تقرر عقد جلسة خاصة في القريب لوضع مثل هذا المشروع ومناقشته .

وقد طالب ممثل الحزب الشيوعي بالاضافة إلى قضية الكهرباء والمساكن بضرورة تعبيد طريق معبرة زكية «ب» لتتمكن السيارات من الدخول إلى معبرة زكية «ب» إذ أن شركة «دان» ترفض تسيير الباصات لعدم وجود شارع معبد ومثل هذا يسهل على العمال الذهاب إلى أعمالهم بدون اضطرارهم لقطع مسافات بعيدة تنهكهم خاصة بعد رجوعهم من العمل . وطالب الممثل الشيوعي أيضاً بزيادة المخصصات الاجتماعية وذلك لكثرة الذين يستحقونها وبعدم التمييز لأن هذا المطلب رفض من قبل الاعضاء الآخرين .

ورغم ممثل الحزب الشيوعي شكاوى الناس واستنكارهم لزيادة الضرائب على هذه المنطقة واحتج على حجز وبيع أجورهم كسداد لديون قديمة مثرا كمة وعلى خصم أثمان الماء من الذين يتقاضون مبالغ زهيدة كمساعدة . وطالب بالغاء الديون القديمة وعدم حجز أجور العمال وإعفاء الذين يتقاضون المساعدات من دفع أثمان الماء وطالب المجلس البلدي بأن يقوم بوضع مشاريع لاستيعاب جيش العاطلين الذي يتضخم باستمرار .

وفي ختام حديثه طالب الممثل الشيوعي المجلس بأن يتبع الوسائل الاعمال لكسب ثقة من يمثلهم فسانتهم وتؤازروه على القيام بواجباته من أجل تطوير هذه المعابر .

تحويل قضية محمد حسنين الى الكنيست

الطيبة – محمد حسنين موظف للمجلس المحلي ويواصل مرول عمله ، حتى اليوم يرفض الحاكم العسكري إصدار تصريح له .

لقد كرر محمد حسنين الطلب وتكرر الرفض بدون إبداء الاسباب .

الاسباب انه شيوعي .

ولكن لا يحق حجز الانسان لانه شيوعي . لا يوجد مثل هذا القانون – «الا لدى الحاكم العسكري» ؟

انا نحيل قضية هذا المواطن إلى الكنيست لنرى رأيها .

ضرب وتفنن في تعذيب مواطنين في سجن طبريا بدون مبرر

بوليس يرفض اعطاء مواطن تصريحاً لانه مشغول « بلعب الطاولة »

في طبريا

كتب إلينا محمد ابراهيم صباح من عارطان يروي وحشية البوليس في سجن طبريا قال :

« طلبني بوليس طبريا في ١١/٦/٥٦ لاعطاء إفادة عن ثار كانت قد شبت في جبل طبريا قبل ٣٧ يوماً بقرب الكسارة التي اعمل فيها ، وكانت النار تبعد عنا حوالي خمسين متر .

ووصلنا الى مركز البوليس انا والعمال الاخرون وحين سألت السجان اذا كنت استطيع ادخال هذه الفرصة مني الى السجن « اجابني » بالضرب الشديد ، وعند الغروب جلست مع بقية العمال الذين اوقفوا وبعدت يدي الى ... فما كان من السجان الا ان انتحب وانهال علي بالضرب بدون سبب . وحاولت الاستفسار لاسباب الضرب .

واجبرني السجان ان امسح مع رفاقي اجزل الساحة بالماء والازوت ، وبعد ذلك اوقفني وأبي معي بالساحة واخذ السجانون يرغون علينا الماء من ابريق حتى ابتلت ثيابنا . ثم اجبرونا على اكمال احذية مطاط واخذوا يغشونا على الارض الرطبة وورغمونا على الركض لنتزلق .

وبعد هذا اجبرونا على رفع لوحة خشبية ثقيلة ابقينا منصبة الى اعلى مدة ساعة او أكثر . وكنا من شدة الالم نحرك ايدينا فكانوا ينهالون علينا بالضرب .

وقد بقينا هكذا حتى منتصف الليل واجبرونا على ان ننام وثيابنا مبللة وبدون غطاء .

وفي الصباح الباكر ايقظونا واجبرونا على مسح جميع الغرف . وقد «شبعنا» من الضرب ايضاً . وبقينا على هذه الحالة حتى خرجنا بالكفالة .

لقد جرى هذا التعذيب والاهانة بدون توجيه أي تهمة ... استنكره ليطلع الرأي العام .

ووصف المواطن كيف استسهموا من أم الفحم وهو مريض لديه تقرير طبية تعرضه للحكم العسكري :

« لدي تقرير طبية تظهر ان على ان أسافر المسافة مرتين الاسبوع لتهاوريا او حيفا او الخضيرة او العفولة او القدس .

وبتاريخ ١١/٦/٥٦ ذهبت الى مركز البوليس توجهت للبوليس رقم ٧٠١٠ ، عرضت عليه التقارير وطلبت منه تصريحاً للسفر الى الخضيرة ، ولكنه رفض وادعى انه «مشغول» .

أما « شغله » فكان « طاولة الزهر » ... كان يلعب مع المواطن فؤاد سبع أحد .

وطلبت رؤية المسؤول ... ولكن البوليس أعلن انه غير مكلف بتوجيهي الى المسؤول ، وبعد الحاح عن المسؤول توجهت وعرضت عليه القضية ، فاجابني : إذهب الى البوليس رقم ٧٠١٠ واعطه اسمك ورقم هويتك وسأحضر الى مركز البوليس واعطيك التصريح .

فعدت الى هذا البوليس ولكنه رفض وكان لا يزال في « شغله » الهام !

وعدت الى المسؤول ، واعطيته اسمي ورقم هويتي وطلب إلي ان أعود في الصباح .

وعدت في الصباح وقد تكبدت مبالغ كبيرة لانني بعيد ثلاث كيلومترات .

وهناك وجدت البوليس إياه . ورفض إعطائي تصريحاً على الرغم من انه كان يعطي غيري تصاريح ، وتدخل المواطنون واقترح احدهم ان يكتب اسمي في تصريحه ولكن البوليس إياه رفض .

مثل هذا البوليس يعطي حق إعطاء التصاريح وانما كيف ... إني استنكر هذه السلطة ... واطالب بإيقاف البوليس عند حده » .

نفي شيخ

عمره ٦٥ سنة !!!

الناصرة – لمراسلنا الخاص – قاسم حسان عمره ٦٥ سنة من لاجئ قرية المجدل له ولد خارج إسرائيل حضر عدة مرات ليبحث بجانب والده المسن ولكن لمماطلة السلطات في إصدار هوية له نفيت عدة مرات خارج الحدود يوم الاحد الماضي جمع البوليس .

والده المسن بأنه منفي لمدة اشهر لمدينة عكا ، والتهمة أنه لا يبلغ البوليس بزيارة ولده له متستراً بحضر وانه يعلم ولده معلومات عن اسرائيل كيف العدو .

إننا نطالب بإلغاء أمر نفي قاسم حسان احتراماً لشيخوخته ، سيما وانه يقول انه لم يشاهد ولده منذ ان ابعدته السلطات خارج الحدود .

وبعد إذا كان هنالك من اثباتات ضده فليقدم للمحكمة .

من جعبة المحرر

وصلتني رسالة من السيد شفيق عبد الله عاصي من عكا يطلب إيضاحات من قضية المكافآت الاضافية لموظفي حكومة الانتداب ، ويقول أن مثل هذه المكافآت قد دفعت لهؤلاء الموظفين خارج إسرائيل .

ان المعلومات المتوفرة لدينا بهذا الشأن هي أن المفاوضات التي جرت بين ممثلي الموظفين وحكومة إسرائيل بخصوص مثل هذه المكافآت لم تسفر حتى الآن عن نتائج إيجابية .

فممثلو الموظفين يطالبون بأن تدفع حكومة إسرائيل هذه المكافآت بناء على اتفاق كان قد تم بينها وبين حكومة الانتداب ، ولكن حكومة إسرائيل تماطل في ذلك .

ان اتصالات قد جرت مع مكتب وزارة المستعمرات البريطانية التي أجابت بأن الحكومة البريطانية لا تمانع في دفع هذه التعويضات أسوة بموظفي حكومة الانتداب الموجودين في شرقي الاردن ، ولكن المسألة متعلقة بحكومة إسرائيل .

انني اقترح عليك ان تكتب إلى مكاتب وزارة المستعمرات أو السفير البريطاني في إسرائيل المطالبة بالتعويضات والمكافآت المستحقة وفقاً للتفصيلات الواردة في شهادة خدمتك .

هذا ، ويقدم الموظفون السابقون في الناصرة مثل هذه التفصيلات إلى مندوب لجنة الموظفين السابقين السيد نظير مرجوره في الناصرة . وقد علمت أن المفاوضات تدور حول دفع التعويضات للموظفين المصنفين فقط وليس لغيرهم من الموظفين الشهريين غير المصنفين .

إلى السيد جريس خوري – ملبس ردّاً على أسئلتك بشأن التأمين القومي :

⊛ التأمين القومي لا يشمل المرض إلا إذا كان المرض نتيجة للعمل .

⊛ الاصطدامات على الطرق يشملها التأمين القومي إذا حدثت أثناء ذهاب المؤمن إلى العمل أو عودته منه .

⊛ لا يتوجب على المؤمن الاتصال بصندوق التأمين إذا كان يعمل في مكان عمل ، فالقانون يفرض على صاحب العمل أن يخصم مبلغ التأمين الشهري رأساً من أجرة العامل ثم يدفعه إلى الصندوق ، ومبلغ التأمين على العامل هو مناصفة بين العامل وصاحب العمل .

أما بشأن إنتقادك على عدم وصول الاتحاد إلى قريتك بصورة منتظمة فنحن نشكر على ذلك ونحن بترتيب الامر سريعاً ، وشكراً .

⊛ إلى السيد يوسف صالح سلمان من رمات هشرون .

لقد ذكرت في رسالتك التي علقت فيها على ما كتبه السيد صباح يعقوب بعنوان « من وحي زيارة موسوليني » لقد « الرواية عن موسوليني لطيفة ولكنها لا تنطبق عن « الاختلافات في المبدى » .

لقد أشرت هذه الكلمة حلا ، هكذا قررناه من إلحاح عدد لكلمات القراء المولعة منهم وفي رأيي ان إنتقادك في محله ، وأنا آمل أن يكون هذا هو رأي كاتب الكلمة السيد صباح يعقوب . اني اشكر لك ملاحظاتك وآمل ان تواصل ذلك .

إلى السيد أسعد مكي من يافا

ان طلبك نشر موجز عن قرار محكمة العدل بشأن قضية الحجاب حول «الاتالين» سننفذه قريباً .

وكذلك اقتراحك الثاني بنشر أخبار المعابر اليهودية في أعداد الاتحاد من يوم الثلاثاء ، سننفذه أيضاً . وشكراً .

⊛⊛⊛

ولدي عدد من أسئلة القراء سأجيب عليها في أعداد قادمة .

أيها القارئ ،

الاتحاد ستنشر تحت هذا الباب ما يصلها من إنتقادات وملاحظات ومن أسئلة وتجيب عليها ، وبإمكانك أيها القارئ ، أن ترسل إلينا بأسئلتك ومقاصدك لتستدل على الاجابة عليها بما يهمك ، فاكتب إلينا .

المحرر

أنبـاء عالمية في سطور

● أعلنت فرنسا أن بواخرها ستقاطع المواني المصرية، وقد اتخذت الحكومة الفرنسية قرارها على أثر امتناع عمال ميناء الاسكندرية وبور سعيد عن العمل في هذه البواخر احتجاجاً على سياسة فرنسا الوحشية في الجزائر.

● أقر البرلمان العراقي قانوناً يخول الحكومة شراء أسلحة بريطانية مستعملة بقيمة ٣ ملايين دينار.

● رفضت الحكومة البريطانية طلب هيو جيتسكل زعيم حزب العمال والمعارضة البرلمانية بتأليف لجنة تبحث في زيادة معاشات نواب البرلمان البريطاني وكانت حكومة المحافظين عام ١٩٥٤ قد رفضت زيادة هذه المعاشات ٥٠٠ جنيه سنوياً. ومعاش النائب البريطاني ألف جنيه سنوياً.

● أقيم نصب تذكاري في مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك لذكرى رجال هيئة الامم المتحدة الذين قتلوا أثناء عملهم في ميادين الهيئة (رقابة الهدنة في أغلب الاحيان) في كشمير وفلسطين واليونان والصومال وكوريا.

● أعلن كولاي ستيفنسون انه واثق من اختيار الحزب الديمقراطي له مرشحاً لانتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية في تشرين الثاني القادم.

● ألغت الحكومة التشيكوسلوفاكية أحكام السجن المؤبد، وأقصى مدة سجن ستكون في المستقبل ٢٥ سنة. ولكن لا يزال حكم الاعدام قائماً.

● قدم وزير خارجية تركيا فؤاد كوبرولو استقالته من وزارة عدنان مندريس ولم تعلن أسباب الاستقالة.

● وقع الاتحاد السوفياتي على اتفاقية تجارية مع الهند يشتري بموجبها مليون طن اخشاب ...

● لقد ٧٤ شخصاً حياتهم حين احترقت طائرة امريكية وغرقت في المحيط الاطلسي على بعد ٦٥ كيلو متراً عن نيويورك. وكانت الطائرة في طريقها إلى فنزويلا. وتعتبر الكارثة أكبر ما وقع في تاريخ طيران امريكا المدني.

اصحاب الصناعة يوقفون العمل في ٦ مغازل في هجوم على عمال النسيج المطالبين بزيادة اجورهم

تل ابيب — لمراسلنا — اوقف اتحاد أصحاب الصناعة العمل في ٦ مغازل يعمل فيها أكثر من ألف عامل في محاولة لتحطيم نضال العمال من أجل زيادة أجورهم.

وبهذه الخطوة بدأ أصحاب الصناعة هجومهم على العمال المطالبين بحقهم في أجور معقولة.

وقد أعلنت اللجنة النقابية للهستدروت انه إذا لم يتراجع أصحاب العمل، عمال الرقابة التي يعيها العاملون لتسوية القضية بالطرق السلمية فان العاملين في المغازل لن يكونوا مسؤولين ابداً ... جمهور العاملين ...

ويذكر القراء أن صاحب مصنع "آتا" كان أول من وقف ضد مطالب العمال بزيادة أجورهم في هذا الفرع لقد أعلن انه لا يوافق على دفع أي زيادة في الاجور وطلب إلى زملائه أن يصمدوا في أعقابه وان لا يدفعوا أي زيادة في اجور العاملين. وكذلك أعلن رئيس اتحاد أصحاب الصناعة انه يعارض في زيادة الاجور.

ولا شك ان قيام الحكومة باستمرار في اثقال جماهير الشعب بزيادة الضرائب انما يزيد في وقاحة المستغلين الذين يربحون عصير الاسس الارباح من العاملين.

ان جمهور العاملين في صناعة النسيج، بل وجمهور العاملين كله مدعو الآن إلى التضامن مع عمال المغازل وعلى الهستدروت ان تعمل بكل ما في وسعها وتقف إلى جانب العمال في معركتهم العادلة من أجل زيادة اجورهم.

ومن الاهمية بمكان كبير لانتصار نضال عمال المغازل هو وحدتهم وتآزرهم فالتجربة أثبتت ان النضال الموحد الثابر سيكون هو المنتصر.

العمال لن يوافقوا على هذا

اتحاد اصحاب الصناعة يتآمر على علاوة الغلاء ووزراء المباي الاقتصاديون يخفون الى نجدتهم..

تل أبيب — لمراسلنا — من المتوقع أن يخوض العاملون نضالاً جديداً من أجل إحباط المؤامرة التي يحيكها اتحاد أصحاب الصناعة ويسانده فيها الوزراء الاقتصاديون في الحكومة، تلك المؤامرة التي تستهدف الغاء الشكلية علاوة الغلاء وقد ابتدأت فعلاً باعلان أصحاب الاعمال رفضهم لدفعها.

فمن جراء ارتفاع الغلاء بنسبة ... خلال آذار — نيسان — أيار يترتب على أصحاب الاعمال دفع علاوة تتراوح بين ٨ — ١٢٥٠٠ ليرة في الشهر.

ولكن رئاسة اتحاد أصحاب الصناعة اعربت عن معاوضتها لتجميد النقابية علاوة الغلاء.

وجدير بالذكر ان هناك توافقاً بين اتحاد الصناعيين والوزراء الاقتصاديين الماليين اشكول وسفير. فالحكومة واتحاد أصحاب الصناعة يخططان منذ زمن بعيد إلى التخلص من علاوة الغلاء، وهم يرميان الآن الضغط على الهستدروت لكي توافق على اجراء تغييرات تنص على دفع العلاوة مرة كل ٦ أشهر بدلاً من مرة كل ٣ أشهر كما هي الحال الآن، وعلى أن يبدأ الدفع إذا تجاوز الارتفاع ٧ نقاط على الأقل.

وجاء ان وزير المالية اشكول قد قال لممثلي اتحاد أصحاب الصناعة، إذا كنتم لا تستطيعون الدفع فلا تدفعوا.

ولكن مهما يكن من أمر فان العمال الذين يناضلون في سبيل علاوة حقيقية تتلاءم مع الغلاء الفاحش والذين يطالبون بأن يجري حساب الغلاء شهرياً لن يوافقوا أبداً على مؤامرة الحكومة واتحاد أصحاب الصناعة وسيخوضون نضالاً عنيداً من أجل حقهم في علاوة حقيقية تتلاءم مع الغلاء ولافشال المؤامرة الجديدة.

ألون و الدعاية العربية في امريكا

تل ابيب — نشرت جريدة "لمرحاب" حديثاً ليجال ألون عن انطباعاته من رحلته في امريكا، ومنها قسم كبير عن الدعاية العربية في الولايات المتحدة التي قال ألون انها تفوق كثيراً الدعاية الاسرائيلية.

وقال ألون ان هذه الدعاية تقوم على الاسس التالية: (أ) يقول العرب انهم لم يغزوا إسرائيل، وان قوات "الهاجناه" قد عبرت حتى قبل ١٥ أيار حدود التقسيم، وان الدول العربية انما جاءت لمساعدة عرب فلسطين (ب) ان الدول العربية مستعدة للتفاوض إذا قبلت إسرائيل قرارات هيئة الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ (ج) يستغل العرب قضية اللاجئين وهي النقطة الحساسة لدى الرأي العام في العالم (د) انهم يستغلون "العمليات الثأرية" التي تقوم بها إسرائيل، وهم حتى الآن يذكرون في الاجتماعات الشعبية مذابح قبية، ويستشهدون بأقوال اسرائيليين لاثبات أن إسرائيل هي المعتدية (هـ) وتنشر دعاية كبيرة ضد بن غوريون، وهناك من يشبه صورة بن غوريون الى صورة هتلر.



مصير الاستعمار الفرنسي الحتمي..
عن الجمهورية المصرية

نهرو في دمشق

دمشق — وصل الى العاصمة السورية في مساء أمس رئيس حكومة الهند، نهرو. وكان في استقباله رئيس الحكومة السورية ورئيس البرلمان وعدد من كبار رجال سوريا.

وأعلن ان الرئيس السوري، شكري القوتلي، سيعرض وساطة سوريا في النزاع الهندي — الباكستاني، وسيبحث معه في قضيتي الجزائر وفلسطين وقضايا السلام العالمي.

مجلس الامن يؤجل بحث مسألة الجزائر

باريس — اذاعت وكالة الاسوشيتد برس ان الوزارة الفرنسية بعد اجتماع دام ١٢ ساعة قد اقرت تغييرات جوهرية في الادارة الجزائرية.

والاصلاحات المقترحة تلغي نظام القضاء (يشابه نظام المتصرفية في بلادنا) الذي كان وسيلة الادارة العامة وتقيم مجالس محلية يجري انتخابها في الخريف القادم ويشترك فيها الوطنيون الجزائريون والمستوطنون الفرنسيون.

وتعتقد الحكومة الفرنسية ان هذه الاصلاحات ستؤدي الى اجراء انتخابات عامة متساوية يشترك فيها المواطنون الجزائريون والمستوطنون الفرنسيون ولا تشترك فيها النساء الجزائريات.

ولكن هذه المقترحات لم تؤثر على مجرى الحرب في الجزائر فقد احتدمت في بعض الجبهات وتدور الآن رحى معركة كبيرة على بعد ٤٠ كيلو متراً من اوران ويشترك فيها حوالي ثلاثة آلاف جندي فرنسي بجميع المعدات العسكرية الحديثة.

بعد ٥ سنوات من البطالة والحرمان شتتنر يعين حارساً ليلياً

حيفا — لمراسلنا — أخيراً وبضغط الرأي العام أعطي موسى شتتنر عملاً كحارس ليلي في دكتيم حيفا. ويقول هذا العامل انه على الرغم من ... فانه قد حرم من حقه في العمل بعد ٥ سنوات من البطالة ...

يوم الاحد يعلن الاضراب في ٣ امكنة عمل بتل ابيب

تل ابيب — لمراسلنا — قررت سكرتارية مجلس عمال هذه المدينة أن يعلن الاضراب ...

انتهاء النقاش في الكنيست (بقية)

واحتدت كذلك اخطاء السياسة الخارجية أكثر من السابق، توصلت إلى نتيجة هي ان من الضروري الآن تنسيق متكامل بين وزارتي الخارجية والأمن، من الضروري الآن قيادة أخرى لوزارة الخارجية.

أي كان ولا ان يرسل الجيش الاسرائيلي لمحاربة أي جيش اوروبي أو امريكي أو روسي أو بريطاني في أي جهة تكون فرنيها المتدرب قد تحطم بجيش كهذا، إن الحرب الآن هي جنون.

وقال بن غوريون عن الاتفاقيات ...

حزان — البلام

الاكتتاب المالي (بقية)

بيان سوفياتي يوغسلافي لتوطيد التعاون الودي (بقية)

غداً يعقد المؤتمر اليهودي العربي (بقية)

... وسيكون لاشتراك وفود جماهيرية في هذا المؤتمر أثر عميق في تطوير الكفاح من أجل الغاء الحكم العسكري (اقرأ افتتاحية العدد)

لنرا القناة تتيقظ وتهتم بشؤون المعلمين

حيفا — مكتب الاتحاد — قبل ستة أشهر، في كانون اول سنة ١٩٥٥ تقدم المعلمون العرب لامتحانات التكملة وحتى الآن لم تظهر نتائج هذه الامتحانات.

والمقصود، بهذا آلاف المعلمين وأهليهم أيضاً وقد تمكن بدون مؤهلات ومنع الكثير من الامتحان المذكور ان يتمكن في اعداده في الموعد القادم لضيق الوقت.

لنرا القناة تتيقظ بهذه القضية.

تعازينا الى عائلة شاما بوفاة فقيدهم
سليم شاما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس حيفا

تعازينا الى عائلة الفران بوفاة فقيدهم
وديع فران
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس حيفا

مصر تشهد اعظم (بقية)

اصلاحات في الجزائر

[redacted] (بقية)

إسرائيل.

ولا شك ان من المعالم الاساسية التي يقوم عليها مؤتمرنا هي الوحدة النضالية المتفاعلة التي حققتها جماهير الاقلية القومية العربية في الفترة الاخيرة. كم من جهود بذلها أصحاب سياسة الاضطهاد القومي لعرقلة هذه الوحدة، التجأوا إلى الارهاب، ثم الى شراء أصحاب ضمائر، ثم الى الحيلة تارة أخرى. ولكن حقائق الحياة نفسها ويقظة شعوب الشرق الاوسط أحبطت مؤامرات التفرقة ...

الاتحاد
جريدة سياسية ... تصدرها ...
... حيفا